جامعة القاهرة
كلية الحقوق

دور السياسة الضريبية في اجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية في الدول الآخذة في النمو

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من
حبيب الرحمن جدي
أفغانستاني

لجنة الحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور عاطف صدقي	رئيسًا
الأستاذ الدكتور محمد أحمد الرزاز (المشرف على الرسالة)	عضوًا
الأستاذ الدكتور موريس كامل الله	عضوًا

١٩٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ "

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

لايسعنى وانا انهى بحثى الا ان اتقدم بالعرفان الجميل والشكر الجزيل لاستاذى الفاضل الدكتور عاطف صدقى وهو بحق فى غنى عن التعريف وتنطق بذلك اعماله الجليلة وعلمه وسعة افقه كل ذلك باطار انسانيته وكرمه وكان بذلك محط اطماع مريديه من طلاب العلم ورواد المعرفة واذا كان هناك التزام طالب قبل استاذه فلا املك الا ان اعترف طيلة حياتى بصفاته تلك التى كانت احد اسباب استمرارى فى طريق العلم لما لآرائه السديدة ونصائحه الدائمة خير معين لى على استكمال البحث ....

كما انتهز هذه المناسبة لاتقدم بخالص شكرى وامتنانى لاستاذى الجليل الدكتور محمد احمد الرزاز وستبقى ارشاداته العلمية وتوجيهاته النافعة زادى فى حياتى العلمية كما كانت سببا جوهريا فى اخراج بحثى بصورته القائمة .. وبالرغم من مشاغله العلمية الكثيرة فانه لم يدخر وسعا فى مساعدتى ..

كما لايفوتنى ان اعبر عن اسمى آيات شكرى للاستاذ الفاضل الدكتور موريس مكرم الله لما اسداه لى من عون ونصائح فى مسيرتى العلمية وكانت حقا احد العناصر الهامة فى استكمال مادة البحث .

والله نعم المولى ونعم النصير

الباحث

حبيب الرحمن جدى

مقدمة

فى النصف الثانى من القرن العشرين تحرر الكثير من الدول من الاستعمار الاجنبى وكان أن قامت دول جديدة واتجهت هذه وتلك الى بناء نفسها من جديد ، فكان الشغل الشاغل لهذه الدول تنمية اقتصادياتها ..

ولكن ثمة عقبات اعترضت طريقها ، فقد اتصف معظم هذه الدول بازدحامه بالسكان والتأخر الاقتصادى رغم ما قد يتاح لها من موارد طبيعية لم تتجه بعد الى استغلالها ، فان كان ان استغلت بعضها فقد اساءت استغلاله لنقص الكفاية الاجهزة الانتاجية والادارية بها ، ونتيجة لذلك انخفض مستوى الانتاجية فيها ، فضلا عن انعدام التناسق بين ماهو متاح لهذه الدول من موارد مادية وبشرية كما انتشرت فيها البطالة السافرة احيانا ، والمقنعة احيانا اخرى .. أما الخبرة فهى تنقصها جميعا ، نظرا لانها لم يسبق لها ان عملت بالصناعة او غيرها من اوجه لنشاط الاقتصادى المتقدمة ، ولان السلطات الاجنبية ذات السيادة فيها قد حرصت على ان يكون حظ المواطنين من الخبرة محدودا كى يبقى زمام الامور بأيديها لطول فترة ، فكان ان تخصص هؤلاء المواطنون فى القيام ببعض الاعمال اليدوية مستخدمين فى ذلك بعض آلات ومعدات بدائية واقتصروا على العمل فى حقول الانتاج لاولى لبعض الموارد الطبيعية مستخدمين فنا انتاجيا وآلات ومعدات متأخرة .

ولما حاولت هذه البلاد التقدم باقتصادياتها ، اعترضها العديد من المشاكل لعل اهمها ، مشكلة " تكوين رأس المال اللازم للتنمية " ، بعد ان بان نقص وعدم كفاية رأس المال الوطنى .

فهـــــرس

صفحة

مقدمة ٧
فصل تمهيدى : اطار المشكلة وضمانات انسياب رأس المال
الاجنبى الى الدول الآخذه فى النمو .. ١١
المبحث الاول : اطار المشكلة ١٢
١ــ نقص رأس المال الوطنى فى البلاد الآخذه فى النمو ١٢
٢ــ الحاجة الملحة الى رؤوس الاموال الاجنبية .. ١٩
المبحث الثانى : ضمانات انسياب رأس المال الـــى
الدول النامية ٤١
١ــ المخاطر التى تحول دون انسياب رأس المال .. ٤١
٢ــ ضرورة توفير الحماية للاستثمار الاجنبـــى .. ٥٩
الباب الاول : أسباب الالتجاء لرأس المال الاجنبـى .. ٨٧
الفصل الاول : قصور التمويل الداخلى للتنمية الاقتصاديه
فى الدول الاخذة فى النمو ٨٨
المبحث الاول : عقبات التنمية فى الدول الآخـذه
فى النمو ٨٩
المطلب الاول : السمات العامة للاقتصاديات
الاخذة فى النمو ٨٩
المطلب الثانى : بعض السمات الخاصـــة
للاقتصاديات الاخذ فى النمو ١٠٨
المبحث الثانى : سبل التغلب على عقبات التنمية .. ١٣٢
اولا : التغلب على نقص رأس المال ١٣٣
ثانيا : رفع مستوى الدخل القومـــى ١٣٨
ثالثا : زيادة الطاقة الضريبية واحكام حصرها .. ١٤٠

صفحة

رابعا : زيادة حصيلة التبادل الدولى مع الخارج ١٤٦
خامسا: توازن ميزان المدفوعات ومحاولة تفادى
اختلالـــه ١٤٨

الفصل الثانى : دور رأس المال الاجنبى فى عملية التنمية ١٥٦
المبحث الاول : مدى مساهمة رأس المال الاجنبـــى
فى عملية التنمية الاقتصادية ١٥٨
١ــ اهمية رأس المال الاجنبى للبلد النامى. .. ١٥٨
٢ــ تقدير لحتياجات البلاد النامية للصـــرف
الاجنبى ١٦٣
٣ــ مصادر رأس المال الاجنبى ١٦٤
المبحث الثانى : الحركات الدولية لرؤوس الاموال .. ١٧٩
١ــ انتقال رؤوس الاموال ١٧٩
٢ــ اسباب الحركات الدولية لرؤوس الامـــوال
بصفه عامه ١٨٠
٣ــ اسباب حركات هذه الاموال الى الـــدول
النامية بصفة خاصة ١٨٣
٤ــ آثار الحركات الدولية لرؤوس الاموال. .. ١٨٩

الباب الثانى : أثر السياسة الضريبية على رؤوس الامـــوال
الاجنبيـــة. ١٩٨

الفصل الاول : الاثار السلبية للسياسة الضريبية علـــى
رؤوس الاموال الاجنبية ٢٠٠
المبحث الاول : مشكلة الازدواج الضريبى الدولى .. ٢٠٢
المطلب الاول : الازدواج الضريبى ٢٠٣
المطلب الثانى : انتشار ظاهرة الازدواج الضريبى
فى المجال الدولى.. .. .. ٢١٥

صفحة

المبحث الثاني : عوائق ضريبية اخرى تعوق انسياب
رأس المال الاجنبى ٢٢٦
المطلب الاول : التمييز الضريبى المجحف .. ٢٢٧
المطلب الثانى : الاجراءات والاعباء الضريبية
المبالغ فيها ٢٣٣
الفصل الثانى : الاثار الايجابية للسياسة الضريبية
على رؤوس الاموال الاجنبية ٢٤٢
المبحث الاول : التخفيف من عبء الضريبة ٢٤٣
المطلب الاول : ضرورة تجنب الازدواج الضريبى ٢٤٤
المطلب الثانى : تخفيف العبء الضريبى بازالة
العوائق الضريبية الاخرى
والحد منها ٢٥٨
المبحث الثانى : التخفيف من العبء الضريبى
بما يقدم لرأس المال الاجنبى
من حوافز ومزايا ضريبية ٣٠٠
المطلب الاول : الحوافز والمزايا الضريبية .. ٣٠١
المطلب الثانى : الحوافز الضريبية فى تشريعات
بعض الدول العربية
ودورها فى اجتذاب رؤوس
الاموال الاجنبية ٣٣٣
خاتمة ٣٦٩
المراجع ٣٨٨
الفهرس ٤٢٧